

5 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة 4) - الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. في - [00:00:00](#)

كتاب عمدة الاحكام نعم وصلنا للحديث الثالث نعم قال المصنف رحمه الله تعالى الحافظ عبد الغنى المقدسي عن عبد الله ابن عمر ابن العاصي وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار - [00:00:20](#)

السلام ورحمة الله. حديث هذا موضوعه. وجوب اسباغ الوضوء. وتحريم التقصير فيه. وحكم حكم اسباغ الوضوء والتقصير فيه وبين وجوب اسباغ الوضوء والاسباغ هو الاكمال يعني اتمام ان يكون شاملا للفرائض. والفرائض هي المنصوص عليها في اية - [00:00:50](#)

الوضوء من سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هذي اربعة فرائض الاربعة والخامس الترتيب كما جاء في الاية والسادسة الموالاة كما جاء في احاديث اخرى التي تبين - [00:01:30](#)

ذلك فالمقصود بالاسباغ لانه جاء في هذا الحديث في رواية ابي هريرة ورواية ابي عمرو بن عبد الله بن عمرو انه قال اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار. اسبغوا الوضوء - [00:02:00](#)

اي اتموا اتمامه بحيث لا يكون فيه نقص هذا الحديث فيه ثلاثة من الرواة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة الحديث جاء عن جمع من الصحابة وليس فقط عن هؤلاء الثلاثة - [00:02:20](#)

بالجان اكثر الجمع من الصحابة منهم جابر وحديثه في المسند مسند الامام احمد وعند ابن ماجه ومنهم ابن معيقيب وحديثه ايضا في المسند وعند الطبراني منهم خالد ابن الوليد ويزيد ابن ابي سفيان شرحبيل ابن حسنة وعمرو ابن العاص - [00:02:40](#)

كل هذا حديث في سنن ابن ماجه في صحيح ابن خزيمة منهم حديث عبد الله بن الحارث حديثه عند الامام احمد والدارقطني والحاكم المستدرک بن خزيمة ايضا والبيهقي. وحديث اه عبد الرحمن ابن صابت - [00:03:10](#)

ايضا عند البيهقي ولذلك هذا الحديث الذي فيه الوجوب اسباغ الوضوء تهديد بقوله ويل العقاب الى النار. جاء عن جماعة من الصحابة بلغ حد التواتر. وذلك ذكره السيوطي وغيره في كتب المتواتر. حديث التواتر. في كتاب الازهار - [00:03:40](#)

متناثرة في الاحاديث المتواترة. وعبد الله بن عمرو بن العاص هو عبد الله ابن عمرو ابن العاصي ابن وائل القرشي السهمي من بني سهم سهم بطن من قريش. اسلم قديما. قبل ابيه - [00:04:10](#)

وكان بينه وبين ابيه في السن نحو احدى عشرة سنة لان اياه تزوج وهو آ صغير وبلغ وهو صغير وكان عبد الله رجلا صالحا كثير العبادة واسع العلم والمعرفة وكان مع سعة حفظه للحديث كان يكتب - [00:04:40](#)

وكانت له صحيفة كان عنده صندوق يكتب فيه ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ويجعله فيه وكان يكتب فنهته قريش وقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم انك تكتب كل - [00:05:20](#)

كل ما تسمع من النبي صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب والرضا. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم عن ذلك فقال اكتب. فوالذي نفسي بيده لا يخرج ما بين من بينهما يعني شفتيه الا حق. وهذا مصداقه في قول الله عز وجل -

[00:05:40](#)

ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اي ما هو الا وحي يوحى توفي سنة ثلاث وستين رضي الله عنه وارضاه انا واسع الرواية وكان احد العبادلة المشهورين من الصحابة عبادي اذا اطلقوا - [00:06:00](#)

ام عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير. هل فيهم عبد الله بن مسعود؟ لا. لماذا ان عبد الله بن مسعود مات قديما. من الجيل الاول واشتهروا العبادلة لانهم كانوا في زمن واحد - [00:06:30](#)

واهل علم وكان الناس يقولون هذا قول العبادلة. افتي بذلك العبادلة. فبذلك اشتهروا بهذا هناك عبادلة اخرون من زمن تبع اتباع التابعين. في زمن تبع اتباع التابعين ان التابعين من لقي الصحابة واتباع التابعين من لقي التابعين واتباع من لقي - [00:06:50](#) اتباع التابعين. وهؤلاء العباد الى الذين ايضا يقال لهم العبادي له وهم غير هؤلاء. عبد الله ابن مبارك وعبد الله ابن طعناب ابن وعبد الله بن قعناب القعنبي وعبد الله بن مسلمة بن القعناب القعنبي وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن وهب - [00:07:20](#)

المصري كانوا في زمن واحد ويقال لهم ايضا لكن في الصحابة هذا اللي ذكرت لهم الاربعة هؤلاء ابن عباس وابن عمرو وابن عمر ابن الزبير ابو هريرة مر مر معنا الكلام عنه. عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. الصديقة بنت الصديق ابي - [00:07:50](#) بكر عبد الله ابن عثمان وهو ابو قحافة. ابن عامر القرشي التيمي ابن تيمية ابن مرة هذا اخو كعب ابن مرة كعب هذا هو جد ابو قصي قصي ولذلك تيم يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

في هذا ابو بكر اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة لانه من بني تيم ابن مرة وآآ عائشة تقول انها ماء ما يعني ما وعت او ادركت الا - [00:09:10](#)

بواحة في الاسلام. وقد ولدت في الاسلام رضي الله عنها وارضاه. وتزوج وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم عقدا في مكة ودخل بها في المدينة. بعد الهجرة. تزوجها وهي بنت ست سنين - [00:09:41](#)

ايه طبعها ها؟ طيب حديث الثالثة وبس دوروا على خلاص ريحوا انفسكم. ها؟ خير يجيك خذ دفتر واكتبه حنا من اول عطيناكم القاعدة. تنسون وزعنا الدفاتر ليش؟ من اجل ان تكتبوا - [00:10:01](#)

اللي اللي يبي يحرص مفروض اللي يبي هو يقوم ياخذ شيخ احمد مرة ثانية اللي يبي هو يحرص يقول لا ينال العلم مستح ولا ويجي مجلس العلم ويستحي يروح عند اهله يقعد احسن له. لا يخرج نفسه. ويبقى على الجهل - [00:10:41](#)

ايضا يروح يريح نفسه. ها؟ مستكبر اسمه؟ وفسر الماء بعد الجهد يسألك عن الماء ما هو اي فيه المهم بيحولنا نشرح يا ابا علي نحن في درس فاذا ظربنا المثل اما ذكرنا لكم القاعدة من قديم نكرر عليكم القاعدة ما تعلمتم ها القاعدة كررتها اكثر من عشر مرات -

[00:11:01](#)

يا ابا علي كررنا عليكم القاعدة نقول اذا ظربنا مثالا او مسألة عارضة لا تصير هي الدرس نخرج لها تسألون عنها ها؟ اظربنا مثال. ايه. ايه قلنا خلاص خلوها تروح - [00:11:31](#)

تحولنا نشرح عن خلاص نعم نعود الى عائشة. الحمد لله نعم. ولدت في الاسلام وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة. لان صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة - [00:11:51](#)

تزوج سودة ودخل بها سودة بن زمع. وعقد على عائشة حقد على عائشة لكن دخوله بها كان عمرها ست سنين. ودخوله بها في المدينة وعمرها تسع سنين في شوال وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها رآها برؤيا ورؤية - [00:12:16](#)

الانبياء وحي. اما جبريل اتاه بها في خرقة. ونظر بها واذا بها عائشة قال هذه زوجتك. فلما كشف واذا بها عائشة. فكان زواجه منها بوحي يعني رؤيا الانبياء وحي ولما خطبها الى ابي بكر رضي لم يتردد ابو بكر. وان كان عمرها ست سنين هذا في مكة. ثم تزوج اه -

[00:12:46](#)

ودخل بها ولما هاجر الى المدينة تزوج بعائشة وهي بنت تسع سنين تقول جاءت بي امي وهي تلعب مع البنيات في ارجوحة. وكانت

اه صغيرة الجسم ضعيفة. فكانت تعطيها اكل تتغذى يعني. تقول فجاءت بي وانا العب وغسلتني. واذا بنساء الانصار يعني مستعدة -

[00:13:23](#)

وغسلت رأسها ومشطتها. جهزتها للدخول. فدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمرها ثمان ثمان عشرة سنة ثمان عشرة سنة وهي اعلم من حيث العلم اعلم - [00:13:57](#)

نساء الامة وكان كبار الصحابة يرسلون اليها يسألونها كثير من من العلم الذي لا يطلع عليه الرجال كان عنها عن طريقها وعن طريق نساء النبي صلى الله عليه وسلم لكن - [00:14:17](#)

علمها وحدها يعادل اكثر من العلم بقية نساء الصحابة. الصحابة كلهم واصحابه النبي صلى الله عليه وسلم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالخصوص وجاء في الحديث في الصحيحين ايضا فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:14:37](#) وقال عطاء فيها كانت احسن الناس رأيا في العامة مصالح الناس. كان ابو موسى يقول الشعري ما اشكل علينا امر فسألنا عائشة عنه الا وجدنا عندها هاء فيه علما توفي سنة ثمان وخمسين رضي الله عنها في المدينة في رمضان - [00:14:55](#)

وهي من اعلم الامة رضي الله عنها وارضاهها. الحديث هذا له سبب كما في رواية عبد الله بن عمرو وهو انهم كما يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتقدم فتقدم اقوام - [00:15:25](#)

وتخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فادركتنا صلاة العصر فادركتنا صلاة العصر وفي رواية البخاري صلاة العصر. فجعلوا يتوضأون ويمسحون على ارجلهم. فلما رأهم وارجلهم تلوح واعقابهم - [00:15:55](#)

نوح لم يصبها الماء رفع صوته فقال ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل - [00:16:15](#)

للعقاب الى النار. اسبغوا الوضوء ويلوا العقاب الى النار. فله سبب يسمى سبب ورود الحديث. وسبب ورود الحديث يحسن الرجوع اليه لمعرفة فقه الحديث. كما في بسبب نزول الايات لانه يكشف عن المعنى المراد لانه قد يكون هناك شيء يخفى - [00:16:35](#)

واذا رأيت عرفت السبب كما يقولون اذا عرف السبب بطل العجب. وخاصة في دقائق شعر الفقه وقوله ويل للاعقاب ويل قل هي كلمة كلمة اعيد وتهديد وقيل انها واد في نار جهنم - [00:17:05](#)

ورد فيه حديث لكن في اسناده بعض والاصل انها كلمة تهديد ووعيد. وهي ليست كويح وويس ان ويح وويس كلمة توجع كما في حديث ويه ابن امية عفوا ابن سمية ويحبني سمية وفي رواية - [00:17:35](#)

في مسلم ويس ابن سمية تقتله الفئة الباغية فيها توجع هي ليست يا ويل وقد يقول الانسان يا ويلى يتوجع لكن من عذاب لكن اذا اطلق يا ويل فلان ويل كذا تهديد - [00:18:15](#)

وهذا يدل على ان الامر المذكور شديد. موجب للعذاب موجب لذلك قال من النار يعني نار الآخرة وهذا الحديث فيه فوائد. منها وجوب استيعاب اعضاء الوضوء بالتطهير لماذا؟ لانه لما قصرنا في جزء من من العقار - [00:18:45](#)

الرجل وهي جزء من الوضوء من فرائض الوضوء استوجب هذا العذاب وامرهم بالاعادة والاسباغ فدل على وجوب استيعاب اعضاء الوضوء بالتطهير. وهو خاص بسبب نزوله خاص في الاقدام والاعقاب وهو عام - [00:19:25](#)

بسبب برودة وهو عام في جميع اعضاء الوضوء. في رد على الرافضة الذين يكتفون بالمسح الاقدام دون غسلها وفيه ايضا الوعيد الشديد على من اخل بشيء من ذلك في بيان ان هذا من الكبائر بان ما توعد عليه بنار فهو كبير والكبيرة هي ما توعد عليه -

[00:19:45](#)

بنار او لعنة او عذاب او طرد من الرحمة. او حد في الدنيا فهو كبيرة. دل هذا انهم من الكبائر. التخصيص في الوضوء من الكبائر كما في الحديث فمن اساء فمن تعدى او نقص - [00:20:21](#)

فقد اساء وظلم. فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم. حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال من نقص فقد اساء وتعدى وظلم. سماه ظلما - [00:20:51](#)

وفيه من الفوائد ان غسل الرجلين في الوضوء واجب اذا كانتا مكشوفتين واما اذا كانتا مستورتين بخفين او جوربين ملبوسين على طهارة فالواجب المسح وليس المسح عليه على الخف او الجورب - [00:21:11](#)

للغسل. اما اذا كانت مكشوفة فالواجب الغسل كما في هذا الحديث وكل هذا سيأتينا ان شاء الله مفصل لكن نذكر هذي الاشياء المجملة وفيه اثبات اسباب العذاب او اسباب الجزاء. على الاعمال - [00:21:32](#)

لان لما قال ويل للعقاب من النار بسببه تقصيرهم في غسل الاعقاب تلوح ليس عليها ماء قد كان الجزاء من جنس العمل. لما قصر فيها كان العذاب عليها. كما قال في حديث - [00:22:00](#)

في حديث اه من ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. وكما في حديث الذي يعذبان قال وما يعذبان في كبير. اما احدهما فلا يستنزه من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. فدل - [00:22:20](#)

على ان ان عوقبوا وعذبوا بهذه الاعمال. فدل على ان الاعمال اسباب للعذاب والصالحة اسباب للثواب خلافا لمن يقول انها ليست اسبابا. يعني من الجهمية والمرجة هذا الحديث كما ترون مصنف جعله من حديث الثلاثة في الصحيحين والذي في الصحيحين - [00:22:40](#)

هو حديث عبد الله بن عمر وحديث ابي هريرة. اما حديث عائشة فمن مفردات مسلم. فمن مفردات البخاري حديث عبد الله بن عمرو وابي هريرة في الصحيحين وان كان فعل في في بعض الالفاظ عند هذا ما ليس عندها - [00:23:20](#)

واورده البخاري رحمه الله في كتاب الوضوء باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين. ولا على القدمين. وفيه هذي الترجمة فيها رد على الرافضة. الذين يقولون يمسح على يمسح على القدمين - [00:23:40](#)

ورواه ايضا بقية اصحاب الكتب ليس فقط في الصحيحين في بعض الفاظ الحديث عن ابي هريرة عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار. وفي رواية عند مسلم - [00:24:00](#)

ويل للعراقيب من النار والعقب والعقوب هو مؤخرة القدم. خلف الكعب. هذا عقوق وهذا العقب. وهذا العقوق هذه لم يصبها الماء. غسلوا من هنا وتركوا هذا. احيانا هذا يغفل عنها الانسان واحيانا بطن الكذب. القدم يتركها الانسان - [00:24:31](#)

وهنا قال ويل للعقاب وفي رواية ويل للعراقيين وكلاهما في صحيح مسلم. ففيه الوعيد الشديد على ذلك وانها يجب غسل الرجلين اذا كانتا مكشوفتين. وفيه رد على من يرى جواز المسح على النعلين. بلا جوربين لان عندنا مسح على الجوربين - [00:25:06](#)

والمسح على الخفين والمسح على النعلين بلا جوارب والمسح على الجوربين. عندنا احوال المسح اما ان يكون على النعلين بالجوربين او على الخفين او على الجوربين ثلاث احوال هذي جائزة. او على النعلين بلا جوربين - [00:25:46](#)

يلبس النعل امه امهات السيور هذي تكون لها سير تربط فيها نعل هي ليست خفا. الخف هو ما يغطي القدم مع الكعبين كاملة. هذا يسمى الخف. والجورب هذه اللي تلبس يلبسها الناس. والنعل - [00:26:16](#)

يلبسها الناس ومنهم من يلبسها بسيور تعقد وهي مكشوفة ومنهم من يلبسها بلا سيور كاكتر لباس الناس فين علبه؟ سواء كانت بسير او بغير سير. وهل يجوز المسح عليها؟ كما تقول الرافضة؟ لا - [00:26:36](#)

والذين قالوا يجوز المسح يروون حديثا هو حديث صحيح لكنه اشتبه عليهم حديث في مسند الامام احمد وابي داود صححه بن حبان عن اوس بن ابي اوس الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ومشى على نعليه وقدميه - [00:26:56](#)

مسح على نعليه وقدميه هذا الحديث محتمل انه مسح ومحتمل انه ما يطلق على المسح من حيث عموم اللغة ومحتمل انه مسح مع من عليه مع اذا جاءت احاديث المغيرة وغيرها ان الجوربين ومسى على الخفين - [00:27:26](#)

فكيف العمل بهذا؟ نقول عندنا اصل عندنا اصل وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقبه من النار قال اسبغوا الوضوء. ورأى رجلا تلوح رجله ليس عليها. عليها مثل الظفر - [00:27:56](#)

مثل الظفر لم يصبه الماء فقال ارجع فاحسن وضوءك. هذا اصل وكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في وضوءه انه غسل نعل رجله. انه غسل رجله وقال من نقص فقد اساء وتعدى وظلم. وهذا الحديث توطأ ومسح على نعليه وقدميه - [00:28:16](#)

مشتبه. محتمل. انه مسح بمعنى الغسل. يعني غسلها مر يده عليها. ليكون المقصود بالمسح امرار اليد. لان الغسل قد يكون غسلا بلا امارة اليد تدلك بعضها ببعض على في الماء فيكون غسلا - [00:28:47](#)

فيكون اراد بذلك امرار اليد عليها. واحتمال اخر هو انها مسح على الجوربين مع النعلين كما جاء في الرواية الاخرى في رواية اخرى انه مسح على الجوربين والنعلين. فيكون هذا الذي اراد اراد بالقدمين نعليه وقدميه - [00:29:17](#)

اراد بالقدم الرجل بجوربها فتسمى وهي بها الجورب يسمى رجلا يسمى قدما اراد هذا فاذا كان عندنا اصل محكم وجاءنا مشتبه والله عز وجل يقول منه ايات هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر - [00:29:43](#)

متشابهات. اما الذين في اما الذين ينقلون زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. وابتغاء وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في علمه يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولي الباب. ربنا لا تهلي قلوبنا بعد عبادتك. هذا - [00:30:13](#)

ان يتعوضوا اولاً من الزيغ ولا يتبعوه. ثانياً ماذا؟ يردونه المتشابه المحكم. دون هم يهني ام الكتاب اصل الكتاب. فذلك في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وما يروى عنه. نرد الى الاصل. نرد الى الاصل - [00:30:33](#)

ولذلك هذا الحديث في يعامل بهذه المعاملة ولذلك قال ابن خزيمة في هذا الحديث الذي معنا حديث الباب قال لو كان المسح مؤدياً للفرط لما تواعد عليه بالنار قال ويل للعقاب من النار لو كان المسح يكفي لهؤلاء الذين غسلوا بعض الرجل ادوا اكثر - [00:30:53](#)

من المسح كيف يتواعدون بالنار وهم ادوا اكثر من المسح. وهذا الحديث كما مر معنا رواه جمع من من الصحابة هو متواتر. وله احوال متعددة. مرة في سفر ومرة رأى رجلاً وكذا. ونقل - [00:31:23](#)

طحاوي الاجماع على عدم الاجزاء على عدم اجزاء المسح على الخفين اذا تخرقا حتى يبدو القدمان لو ان لابس الخفين تخرق الخفان حتى بدت القدمين القدمان هذا اجمع العلماء على انه لا يمسح على هذا الخف. لا يكفي. فكيف بالمسح على النعلين وهما اصلا غير - [00:31:43](#)

سائرين فلا بد اذا من الستر. وهذا الستر يكون اما بخفين واما بجوربين فاذا لبس الجورب ولبس النعل عليه جاز المسح. لان المسح يكون على النعل والجورب وهذا كله سيأتينا في باب المسح على الخفين بعون الله عز وجل فلا تجعلوها اصلا للدرس تسألوا عن المسألة الخفية - [00:32:13](#)

انتبهوا انا اعرف ان بعضكم الان في ذهن المسح على الخفين. نحن نتكلم على غسل الرجلين وجوب غسل الرجلين وتواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الوضوء وكلها يغسل رجليه صلى الله عليه وسلم - [00:32:43](#)

وحكى عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري رضي الله عنه من التابعين ابوه ابو ليلى من الانصار قال اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين. يعني على وجوب غسل القدمين - [00:33:03](#)

لماذا حكى هذا؟ لانه روي عن علي بن ابي طالب وابن عباس وجابر انهم كانوا يرون المسعى القدمين. ثم رجعوا عنه صح عنهم الرجوع عن هذا المذهب. فحصل الاجماع بعد - [00:33:23](#)

بدأ الاختلاف بعد الاختلاف رجعوا عنه لما تبين لهم انه ان ظاهر الآية قراءة حمزة لان جاء في قراءة قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:33:43](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بكسرهما. فتكون معطوفة على الرؤوس والرؤوس ممسوحة فتكون الارجل ممسوحة القراءة من القراءات السبع. هي قراءة من نظر الى ظاهرها يكتفي بايش؟ بانها يجوز المسح وذلك الشيعة يستدلون بهذه الآية. يقول هذا نص. قال العلماء لا - [00:34:03](#)

هذه الآية جاءت على وجهين. وجه بالنصب ووجه بالجر على كل قراءة كل اية جاءت فيها قراءتان مختلفتان المعنى تحمل كل قراءة على انها اية مستقلة لانها جاءت بحكم مستقلة فتحمل عذاب - [00:34:33](#)

لأنها اية مستقلة. فالقراءة وارجلكم قالوا هذه الدلالة من القرآن للمسح على الخفين المسح على الخفين ما في في في لولا لولا هذه القراءة فيه فقط سنة النبي صلى الله عليه وسلم لكن نقول المسح على الخفين كما سيأتينا ان شاء الله - [00:35:03](#)

فيه دلالة القرآن والسنة والاجماع فيما بعد. واثار الصحابة اما القرآن فهذه القراءة. قراءة وارجلكم. لانها حملها العلماء باثار النبي صلى الله عليه وسلم على المسح الخفي. ولو تلاحظون الآية - [00:35:33](#)

الاية كلها فيها صفة الوضوء. وفيها بحالتين الوضوء بحالتين في حالة الغسل والمسح وبحالة التيمم. وفيها صفة الغسل من الجنابة واسبابه. وفيها ذكر اسباب الوضوء وفيها ذكر اسباب الجنابة. فانظر مثلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم - [00:36:03](#)

الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين القراءة الثانية وارجلكم الى الكعبين. فذكرت الوضوء بصفته بحالته حالة لبس الخفين وحالة في الخفين وارجلكم امسحوا ودل على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين - [00:36:33](#)

في حالة لبس النعلين قال وارجلكم يعني اغسلوا معطوفة على ما قبل المسح ولماذا جاء هكذا سياق الاية للترتيب؟ ليكون غسل الوجه اولاً من حيث الفرائض ومن حيث السنن. السنن تبدأ - [00:37:03](#)

بغسل اليدين اولاً لتنظيفها. لكن من حيث الفرائض تبدأ بالوجه. يعد الفرائض. بالوجه بمضمضته واستنشاق المظمظة والاستنشاق من الوجه. ثم اليدين الى المرفقين. هذا الفرض. ثم المسح. مسح الرأس ترتيب ثم غسل الرجلين. ولذلك قال العلماء لما ذكر ممسوحاً بين مغسولات دل على انه هذا محله في الترتيب - [00:37:23](#)

هو مسح الرأس. فدل على ان سياق الاية للترتيب. ثم ذكر قال وان كنتم جنباً وان كنتم مرضى او على سفري او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. ان كنتم جنباً فاطهروا. امر بعد - [00:37:53](#)

الوضوء امر ايش؟ بالتطهر من الجنابة لكنه مجمل. قال الطهار. فدل على انه غسل كامل لا يفيد ليس فيه ترتيب. انه اجمله ليس كترتيب الوضوء رتبته. ثم قال في الاسباب وان كنتم مرضى او على - [00:38:13](#)

او جاء احد منكم من الغائط فلم تجدوا ماء بهذه الاسباب. فتيمموا صعيداً طيباً. فذكر بدل الماء بدل الماء الصعيد الطيب وهو ما علا على وجه الارض مما هو من جنس الارض من تراب ورمل ونحوه - [00:38:33](#)

ثم وصفت الصفة. فقال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. مسح بالوجوه والايدي. فقط بينتها السنة. نعود الى الاسباب. وان كنتم مرضى يعني فلا تستطيعون او لا تستطيعون استحمال الماء او لا تستطيعون - [00:38:56](#)

المגיע بالماء لانه قد يكون المريض لا يستطيع الذهاب الى الماء. فلم تجد ماء قريباً لك. او لم تستطع استعمال الماء ان كنتم مرضى او على سفر والماء قليل لا يكفي للغسل او للوضوء يكفي فقط للشرب. فتيمم - [00:39:16](#)

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم الى الغائط او لامستم النساء هذين هذين الشيئين في اسباب الاحداث الاول في اعدار استعمال الماء عدم استعمال الماء للتيمم ثم ذكر الغائط تكتية - [00:39:36](#)

عن الاحداث الصغرى فالغائط يذهب اليه الانسان لاجل ايش؟ قضاء الحاجة او طراز. قائد. ويلحق به اسباب الاخرى. من اكل لحم الجوز وما يخرج من الانسان من آآ ريح او صوت وآآ النوم طيب او لامستم النساء تكتية عن الجماع - [00:39:56](#)

كما قال ابن عباس تكتي عن الجماع وهي ايش؟ موجب من الموجبات الغسل. فذكر موجب الوضوء وذكر بموجب الغسل وذكر صفة الوضوء وذكر صفة التيمم وذكر الاسباب الموجبة الاعدار المبيحة للتيمم - [00:40:26](#)

ويا السفر والمرض لم يجد عدم وجود الماء الى اخره. وذكر الوضوء بصفته في حال المسح على الخفين وفي حال لبس الرجلين. فاذا قراءة وارجل هي للوضوء في حالة لبس الخفين بينتها السنة. بينتها السنة والاجماع - [00:40:46](#)

واضح يا اخوان؟ فلا يستدل في شيء على غير موضع. فلا يستدل في شيء غيري على غير موضعه لكن لو كان ليس هناك اجماع ليس هناك سنة تبين تقول انه محتمل - [00:41:15](#)

السنة بينت. ويل للعقاب من النار. ارجع فاحسن وضوءك الذي على ظهره كمثّل لمعة الظفر وفي رواية على كمثّل الدرهم ونحو ذلك كل هذا يبين انها لا يجزئ المسح. لا يجزئ المسح. واضح يا اخوان - [00:41:35](#)

ومنها انهم قالوا القول في الحديث حديث اوس بن ابي اوس انه ايش قالوا المسا مسح على نعليه وقدميه قالوا المقصود به الغسل.

الغسل الخفيف يقال مسح على اطرافه. ويقولون فلان تمسح. يقولون هذا الناس في لغات تمسحاً يعني توطأ - [00:41:55](#)

يقال مسح الاطراف في لغة العرب ويقولون ذكر هذا ابن قتيبة في غريب الحديث وابو زيد اللغوي وغيرهم موجود في لغة العرب هذا الشيء. ولا زالت هذه اللغة موجودة في القرآن تمسح في وضوءه يعني ايش؟ غسل - [00:42:25](#)

توضاً والوضوء ليس فقط لكن لماذا سموه مسحاً؟ لانه يمسح على اعضائه بالماء. يمسح على اعضائه بالماء مع الاسباغ مع الاسباغ ولذلك كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لا يكاد يبيل يبيل التراب. توطأ لئتمسح لا يكاد يبيل التراب - [00:42:45](#)

هنا عندي سؤال او ننتقل للحديث الذي يليك. هل بقي شيء ولا؟ ما بقي معك وعشر دقائق. حتى ما نخرج من من هذا الحديث وما يتعلق به. ما شاء الله - [00:43:05](#)

الكلام واضح ما في شيء يحتاج شيء سم عندك شيء؟ واياك والله اشياء هذا كله الكلام هذا سياطينا في باب المسح على الخفين.

الشيعة يقولون لا يجوز المسح على الخفين لان المسح على القدمين - [00:43:35](#)

فيمسحون على اقدامهم ولا يمسحون على الاخفاف. الخفاف. ولذلك تراهم وجوههم مظلمة لانهم لا يتطهرون. يتوضؤون وضوء ناقصا ويصلون صلاة باطلة بلا وضوء. فلذلك الظلم عليهم اشبه وجوه لهم وجوه اليهود. اذا رأيت وجوه اليهود ووجوه الشيعة تجده متشابهة. وانصحكم بقراءة كتاب اسمه - [00:43:55](#)

بذل المجهود في مشابهة الشيعة لليهود او الرافضة لليهود. بذل المجهود مجلدين. مقدمة اه منهاج السنة النبوية لشيخ الاسلام ابن

تيمية ذكر المشابهات اوجوهوا الشبه نقلها عن جماعة من السلف لكن هذا عبد الله الجميلي او الجميلي - [00:44:27](#)

وهو معروف من من علماء المدينة الشيخ عبد الله الشيخ إبراهيم الرحيلي سماه بذل المجهود في مشابهة لليهود كيف كيف؟ هل هذا هل نحن في باب المساء على الخفين؟ الم اقل لكم - [00:44:47](#)

قبل قليل في لسنا في باب مسعى الخفين لسنا في باب مسح الخف في مشابهة الرافضة لليهود. نعم يذكرون لكن كل هذا في باب

المسح على الخفين الى الان ما - [00:45:16](#)

يذكرونه لمخالفة الرافضة. ويقولون ونرى كذا مسح الخفين الى اخره المكتوب على الكتاب عبد الله الجميلي والمؤلف الحقيقي اسمي

إبراهيم إبراهيم بن عامر تعرفون نعم ليش مرة؟ ليش ما سواء كان التقصير في الارجل او في - [00:45:37](#)

اليدين او في الوجه او نحو ذلك. لذلك يحرص الانسان على تحري المرفق. لان المرفق ما ينتبه لها الانسان ولذلك يتحرى ان كان

بصيرا ينظر فيه اما بالمرأة ان كانت امام مرآة او كذا او - [00:46:15](#)

يستقصي باليد ويمسح عليه. كذلك الكعب كذلك بطون الاقدام لكنه جاء في بعض الروايات وبطون الاقدام. ويل للاعقاب بطون

الاقدام. هو عام. سم في الرجل ان كانت شقوق يسيرة فهي كما تحت الظفر - [00:46:35](#)

يتحرى ان كانت ممن الكبيرة التي هي كالفروق بين بين الاصابع هذه هي القصيرة اما اذا كانت يسيرة لا يكفي ان الماء يمر عليها. اما

بعض الموسوسين يقول انا توضأت ولما انتهيت صليت وجدت ان بين عيني ايش يسمى هذا اللي يصير في العين هذا - [00:47:05](#)

اهلا وسهلا. الغصق هذا اللي يصير بين هذا الابيض هذا. ايه المهم او الغمز لا صغير يسير الغمز يكون كثير هذا شيء أبيض يصير فيه

فيقول وجدته بين عينيه هل اعيد وضوئي؟ تقول له لا. ثم يكتب لك - [00:47:35](#)

مرة ثانية ثم واذا به وسواس. هذا وسواس هذا. نسأل الله العافية والسلامة. ما بلغ الامر هكذا بسم الله. طيب يكفي حتى ان اجر

التسمية. سم كويس؟ ايه. ما تقول يا ويسى - [00:47:55](#)

صنم صنم او وثن. ايه هذولا العجلين ذولا. اللي عندهم بعجلة. يقول لك هذا استغاثة بغير الله لا بعض الناس اذا رأى شيئاً يقول يا

ويسى صبي ولا كذا صغير آآ هذا ترى النبي صلى الله عليه وسلم قال اويس ابن - [00:48:25](#)

سمية الباغيين - [00:48:45](#)